كل واحد منا نفسه عليه بالكلية فاذا فعلنا ذلك سلمناه ورضي
الاسد عنا بذلك ففعلوا ذلك وتقدموا الى الاسد فبدا الغراب
فقال ايها الملك قد احتجت الى ما يقوي اركان بدنك ونحن
احقاء ان نهب انفسنا لك لاننا نعيش بك فاذا اهلكت فليس
لنا في الحياة من خير فليأكلني الملك فقد طبت بذلك نفسا
فاجابه الذئب وابن اوى اسكت فلا خير للملك في اكلك
وليس فيك شبع قال ابن اوى انا اشبع الملك فليأكلني فقد
رضيت بذلك فرد عليه الذئب والغراب بقولهما انك لمنتن
قذر وقال الذئب اني لست كذلك فليأكلني الملك فقد سمحت
بذلك فاعترضه ابن اوى والغراب وقالا لامنا اراد قتل نفسه
فليأكل لحم ذئب فظن الجمل انه اذا عرض نفسه للاكل التمسوا
له عذرا كما التمس بعضهم لبعض الاعذار فيسلم فقال لكنت
انا في للملك شبع ولحمي طيب فليأكلني الملك ويطعم اصحابه فقد
رضيت بذلك وطابت نفسي عليه وسمحت به فقال الذئب والغراب
وابن اوى لقد صدق الجمل وتكرم وقال الحق ولنعم ما قال
ثم انهم وثبوا عليه ومزقوا الجمل حكاية قيل ان جماعة
من القرود كانوا ساكنا في جبل فالتمسوا في ليلة باردة ذات
امطار ورياح نارا يصطلون بها فلم يجدوا شيا فراوا يراعة
تطير كأنها شرارة نار فجمعوا حشيشا والقوه عليها وجعلوا
ينفخون طمعا ان يوقدوا نارا وكان بالقرب منهم طاير على
شجرة ينظر اليهم فجعل يناديهم ويقول لا تتعبوا فان
الذي رايتموه ليس بنار ثم انه عزم على القرب منهم لينهاهم
عما هم فيه فمر به رجل وقال له لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم
فان العود الذي لا ينحني لا يعمل منه القوس فابى الطاير ان
يطيعه وتقدم الى القرود ليعرفهم ان اليراعة ليست بنار

فتناوله

فتناوله بعض القرود فمات من ساعته حكاية قيل انه كان
رجلان احدهما يسمى الخب والاخر يسمى المغفل وقد اشتركا في تجارة
فبينما هما في بعض الطريق اذ وجدا كيسا فيه الف دينار فلما وجداه
بدا لهما الرجوع به لبلدهما فرجعا حتى دنيا من سور المدينة
وقعدا للاقتسام فقال المغفل للخب خذ نصف المبلغ واعطني
النصف وكان الخب قد قرر في نفسه ان ياخذ المبلغ جميعه فقال
له لا نقتسم فان الشركة اقرب الى المصافاة ولكن ياخذ كل منا
شيئا ينفقه وندفن الباقي في اصل هذه الشجرة فهو موضع حريز
فاذا احتجنا الى شي جئت انا وانت واخذنا حاجتنا منه فاخذا
يسيرا ودفنا الباقي ومضيا فدخلا البلد ثم ان الخب جاء وحده
الى الشجرة فاخذ الدنانير المدفونة وعاد الى بيته ثم جاء الى المغفل
بعد شهر فقال له اخرج بنا الى الشجرة لناخذ شيا من النفقة فانطلقا
الى المكان فلما حفرا لم يجدا شيا فجعل الخب يلوم المغفل ثم لطم
وجهه ونتف شعور ذقنه وضرب صدره وقال لا يثق احد باحد
ثم قال للمغفل انت الذي اخذت الدنانير فجعل المغفل يحلف ويلعن
اخذها والخب في صراخ لها ويحلف بالا انت اخذت المال فما شعر به
سواك ثم ترافعا الى القاضي فاقتص القاضي قصتهما وقال للخب
الك على دعواك بينة قال الخب نعم الشجرة التي كانت الدنانير
تحتها تشهد ان المغفل اخذ المبلغ وكان الخب قد امر اباه ان يذهب
فيتوارى بالشجرة وكانت مجوفة حتى اذا اتى احد من القاضي وسال
الشجرة اجابه فيظن الشجرة تنطق فذهب فتوارى فيها ثم قال
الخب للقاضي انطلق بنا الى الشجرة فانطلق هو واصحابه والخب والمغفل
معه حتى وافى الشجرة فسالها القاضي عن الامر فقال الشيخ في جوفها
نعم المغفل اخذ الدنانير فلما سمع القاضي ذلك اشتد تعجبه وجعل
يطوف حول الشجرة فبصر طرف ثوب الشيخ فدعا القاضي بحطب

Copyright © King Saud University